

بيانـات 8341هـ 7 سورة الأنعام الآية 19

مساعد الطيار

من الهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كائنات مثمرات مغدقـات محكمـات حولها اسكن نفوسـ الـهـانـاتـ كـمـ سـمـاتـ رـوـحـ وـنـارـتـ منـ بـيـنـ انـهـارـ البـشـائـرـ وـالـعـظـاتـ مـسـتـلـذـ القـلـبـ فـهـماـ وـثـبـاتـ اـنـهـ القرآنـ حـيـثـ المـعـجزـاتـ - 00:00:00

اـنـهـ القرآنـ حـيـثـ المـعـجزـاتـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ حـيـاـكـمـ اللـهـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ بـيـنـاتـ.ـ وـقـدـ وـصـلـنـاـ فـيـهـاـ - 00:00:50

اـلـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ قـدـرـوـاـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ اـذـ قـالـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ بـشـرـ مـنـ شـيـءـ قـدـ يـسـأـلـ بـعـضـ النـاسـ سـؤـالـاـ فـيـقـولـوـنـ اـهـ لـمـاـذاـ شـرـعـ اللـهـ هـذـهـ الشـرـائـعـ - 00:01:13

ـ ماـ حـاجـةـ اللـهـ اـلـىـ اـنـ نـقـوـمـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ كـيـ نـصـلـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ وـنـصـوـمـ رـمـضـانـ فـنـعـطـشـ اـنـفـسـنـاـ وـنـجـيـعـهـاـ وـاـنـ يـأـمـرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـ نـقـصـ مـنـ شـوـارـبـنـاـ اوـ اـنـ نـعـفـيـ آـلـحـانـاـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ حـاجـةـ لـلـشـارـعـ بـهـذاـ - 00:01:27

ـ فـنـقـولـ لـهـمـ اـنـتـهـيـوـاـ مـاـ شـرـعـ اللـهـ شـيـئـاـ الاـ حـكـمـةـ وـلـاـ اـمـرـ بـاـمـرـ الاـ وـفـيـهـ مـصـلـحـةـ لـلـعـبـادـ.ـ اـمـاـ دـنـيـوـيـةـ اوـ اـخـرـوـيـةـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ بـنـاـ مـنـ اـنـفـسـنـاـ وـلـيـسـ مـنـ حـقـكـ اـيـهـاـ الـمـخـلـوقـ مـاـ دـمـتـ قـدـ سـلـمـتـ بـالـلـهـ رـبـاـ وـرـضـيـتـ بـهـ رـبـاـ اـنـ تـعـتـرـضـ عـلـيـهـ - 00:01:45

ـ وـاـنـ تـقـوـلـ لـمـاـ يـأـمـرـنـاـ بـكـذـاـ وـلـمـاـ يـنـهـيـاـ عـنـ كـذـاـ مـلـمـ تـسـمـعـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ حـتـىـ يـحـكـمـوـكـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ.ـ ثـمـ لـاـ يـجـدـوـاـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ قـضـيـتـ.ـ وـاـيـضاـ - 00:02:11

ـ وـيـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ.ـ فـمـنـ تـقـدـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـظـيمـهـ حـقـ تـعـظـيمـهـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ كـلـ شـيـءـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ فـهـوـ مـوـافـقـ كـلـ الـحـكـمـةـ سـوـاءـ بـاـنـتـ لـكـ هـذـهـ الـحـكـمـةـ وـظـهـرـتـ لـكـ اوـ خـفـيـتـ عـنـكـ - 00:02:26

ـ وـقـدـ اـثـبـتـ لـنـاـ لـاـنـ يـعـنـيـ اـهـ مـسـتـجـدـاتـ الـعـلـمـ وـغـيـرـهـاـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ كـانـتـ خـاـفـيـةـ عـلـىـ النـاسـ وـلـاـنـ اـكـتـشـفـ النـاسـ اـنـ لـهـاـ حـكـمـاـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ مـخـلـوقـاتـ اللـهـ اوـ فـيـ بـعـضـ آـلـاـ اوـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـ نـوـاهـيـهـ.ـ قـدـ يـقـوـلـ النـاسـ يـعـنـيـ هـذـهـ مـاـ فـائـدـتـهـ - 00:02:43

ـ وـمـاـ يـرـادـ مـنـهـاـ ثـمـ يـبـيـنـ بـالـبـحـثـ وـالـدـرـاسـةـ اـنـ لـهـاـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ قـدـ لاـ يـكـوـنـ هـذـاـ هـوـ كـلـ السـرـ فـيـ الـقـضـيـةـ وـلـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـيـدـيـ لـعـبـادـهـ هـاـ فـتـحـ لـهـمـ مـنـهـاـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـحـكـمـةـ التـيـ قـدـ يـكـوـنـ اـخـفـاـهـاـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـهـ - 00:03:02

ـ وـلـاـ يـضـرـ مـنـ قـبـلـهـ اـنـهـاـ خـفـيـتـ عـلـيـهـمـ لـاـنـهـمـ قـدـ سـلـمـوـاـ بـاـنـهـ بـاـنـ رـبـهـمـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـأـمـرـهـمـ الاـ بـاـمـاـ هـوـ خـيـرـ وـلـاـ يـنـهـاـمـ الاـ عـنـ مـاـ فـيـهـ شـرـ لـهـمـ لـكـنـ يـضـعـ اـيـمـانـ النـاسـ فـيـعـيـثـ اللـهـ لـهـمـ مـاـ يـجـدـ بـهـ اـيـمـانـهـمـ وـيـقـويـ بـهـ دـيـانـتـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـلـ مـنـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ - 00:03:22

ـ مـوـسـىـ نـورـاـ وـهـدـىـ لـلـنـاسـ تـجـعـلـ تـجـعـلـوـنـهـ قـرـاطـيـسـ تـبـدوـنـهـ كـثـيـراـ.ـ الـاـيـةـ هـنـاـ اـحـتـجـاجـ عـلـيـهـمـ بـالـنـفـيـ.ـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ يـعـنـيـ مـقـارـنـةـ فـيـهـ مـطـلـقـةـ مـمـ طـيـبـ الـاـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـتـمـ يـعـنـيـ حـتـىـ الـكـفـارـ مـكـةـ تـؤـمـنـوـنـ بـاـنـهـ نـبـيـ.ـ وـلـهـذـاـ اـمـيـ دـيـنـوـنـ لـلـيـهـودـ - 00:03:44

ـ بـاـنـهـمـ اـهـلـ نـبـوـةـ.ـ نـعـمـ.ـ صـحـيـحـ.ـ فـكـيـفـ تـذـكـرـوـنـ هـذـاـ النـفـيـ الـمـطـلـقـ وـاـنـتـمـ تـقـرـوـنـ بـنـبـوـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ سـوـاءـ كـانـ الـذـيـ قـالـ هـذـاـ مـنـ الـيـهـودـ اوـ كـانـ الـذـيـ قـالـ هـذـاـ مـنـ قـرـيـشـ.ـ مـنـ قـرـيـشـ.ـ فـاـذـاـ هـذـاـ النـفـيـ الـمـطـلـقـ - 00:04:08

ـ عـلـىـ الـخـطـأـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ التـفـكـيرـ نـعـمـ.ـ نـقـوـلـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ بـشـرـ مـنـ شـيـءـ لـاحـظـ اـسـلـوـبـ الـعـبـارـةـ اـنـهـمـ نـفـوـاـنـ يـكـوـنـ اللـهـ اـنـزـلـ عـلـىـ وـاـحـدـةـ مـنـ فـاـحـتـجـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـالـتـارـيخـ - 00:04:25

ـ الـذـيـ يـعـرـفـوـنـهـ هـمـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـربـ.ـ نـعـمـ الـذـيـ وـلـيـسـ فـيـ غـيـرـ عـنـدـ غـيـرـهـمـ.ـ ايـ نـعـمـ بـالـتـارـيخـ الـذـيـ يـعـرـفـوـنـهـ وـهـوـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ

والسلام كان نبيا وانهم يقرونهم ببنوته. وكان له كتاب وهو التوراة. وكان له كتاب بل كنتم ترجعون ايضا الى اليهود - 00:04:42
تخييره منهم ببعض الاخبار. العجيب ابا عبدالمالك ان العرب كانت ترى لليهود فضلا عليها فينبيها وكتابها. ولذلك كانوا يسألونهم عن
اه يعني ما غاب عنهم. بل لو تعلمون انه الانصار كان سبب اسلامهم هو ان اليهود كانت تخبرهم تخبرهم بأنه سيعيث النبي - 00:04:58
وانهم سيقاتلون به آآ العرب. آآ فيقتلونهم به قتل عاد ويرون فالانصار لما سمعوا هذا سمعوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
لعل هذا ايه تعدكم به يهود فامنوا به - 00:05:22

ما يدل على ان العرب قد استقر عندهم رسالة موسى ويعني دعوته وان الله انزل عليه كتابا وان هذا الكتاب وحي من عنده فدل
ذلك على ان نفيهم هذا كان على سبيل الجحود صحيح. وانه انما هو في وقت الاحتجاج انكرروا كل شيء وهم يعلمون من - 00:05:39
انفسهم انهم مبطلون وانهم غير صادقين العجيب انه موضوع اه اخفاء اه اهل الكتاب اخفاءها الكتاب لنبوة محمد صلى الله عليه
وسلم في القرآن فيها ايات متعددة لو جمعت ودرست - 00:06:00

اللي جمعت ودرست بناء على اقوال المفسرين في بعض الایات انت تقرأها ما تظن انها متوجه الى هذا المعنى تجد ان المفسرين
متتفقون على ان المراد بها هذا المعنى. مثل الانا في قوله - 00:06:18

تخفون ما هو الامر الذي يقوله ؟ قال وما كانوا يكتمنونه اه مما كانوا يكتمنونه ايهم ما فيها من امر محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته
اه وهو اعظم ما اخفاه اليهود - 00:06:33

والنصارى في كتبهم الله اكبر. واعظم ما اخفاه اليهود والنصارى في كتبهم. لماذا؟ لأن اظهاره ابطال لما هم عليه. هم.
يعني اظهاره ابطال لما هم عليه. يعني هم قاتلوا كثيرا من اجل اخفاءه لكن اي نعم. لاحظوا يا اخوانى في قوله اه - 00:06:48
آآ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا في اشارة الى ان التوراة لم تحظى بما حظي به القرآن من العناية في الجمع والتوصيف
والكتابة والضبط والامان من التحريف فبخلاف القرآن والله الحمد الذي حظي بكل عناية - 00:07:05

وبكل دقة اه من حيث الكتبة في زمن نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب كل شيء الى حفظه في الصدور الى
اليوم. ولذلك اليوم والله الحمد لاحظ نحن موقفنا من القرآن - 00:07:29

والطمأنينة التي نشعر بها ونحن نقرأ اليوم ولا نحن نصلی به ونحفظه نستدرك على من يخطئ في ترقيق او تفخيم على من يخطئ
في غنة غنة ومقدار حركة. فضلا عن كلمة اي نعم. في حين هم لاحظ انهم كانوا يلعبون ويعثرون - 00:07:43
نسخ مختلفة ليس لديهم اي مرجعية تضمن لهم صحة ما هم عليه. يا سلام. ولذلك لاحظ اليوم كتب اليهود والنصارى مختلفه الطبعات
ومختلفة المضمون وربما كل كنيسة او كل مجمع كنسي له نسخة آآ يسير عليها. فوقعوا في اختلاف كثير واختلاف كبير. الله اكبر.
بخلاف ما نحن - 00:08:02

ولله الحمد نحن المسلمين من الثقة والموثوقة في القرآن الكريم والثقة به. وهذا ترى نقطة فارقة بين المسلمين وبين غيرهم. نعم.
اليهود والنصارى نصارى والكتب المحرومة فهذا مأخوذ من قوله هنا قال تجعلونه قراطيس. تبدون وتخفون كثيرا. نعم. فهناك اه عدم
موثوقية - 00:08:28

بهذا النص. طبعا في قراءة يجعلونه قراطيس. اي نعم. يريدون ويخفون فيكتكون هذه واضحة جدا انها اشارة الى من قريش
الى اليهود اعرف لكن المقصود بها قريش طبعا المقصود بقريش لليهود في قوله تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفونها -
00:08:49

كثيرا فيها اشارة الى اهمية اه يعني العمل بالكتاب وانه لا يكتفى بهذه الكتب بمجرد كتابتها وتدوينها وتزوينها وتزخرفتها وضبطها
واثقانها هذا جانب لا يستهان به لكن المهم ايضا ان تبدو هذه الكتب ماثلة امام العيان بالعمل بها صحيح. الحياة بها. فاليهود ما كان
عندهم مشكلة - 00:09:09

كانت موجودة بين ايديهم وما ضلوا من هذا الجانب يعني هل لانه ما كان عندهم علم؟ كان عندهم علم. ما عملوا بذلك العلم فاخفوا
شيئا كانوا يعلمون انه من كلام الله عز وجل - 00:09:36

وهذا خطاب لكل واحد منا في انه يحرص على اظهار هذا العلم الذي وجد في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبيدو للناس ماثلا امام العيال - 00:09:50

فهو مجرد انه والله يكتب في كتاب او في مقالة وينتهي الامر عند هذا الحد. بل ايضا لا بد ان يطبق وفيها دلالة الحقيقة على ان من
واجبات العلماء اظهار العلم بالعمل - 00:10:02

وليس اظهار العلم فقط بالقول او الكتابة هذا جانب مهم جدا لكن ايضا اظهاره بالعمل كنت ارى شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
وكذلك الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عليهم جميعا - 00:10:16

يحرصون على اظهار العلم العمل بالعلم وان هذا مطلوب من العالم كما ان من مطلوباته ان يكتب ويذودون ويحفظون للناس هذا يعني
يكون قدوة في تطبيق ما يدعوه اليه. لا وبل ايضا يا ابا عبد الله هذا واحد والثاني - 00:10:29

مثلا لو سئل عن شيء مثلا يا شيخ اذكر لنا صفة تكبيرة الاحرام او رفع اليدين عند التكبير فممكن تقول انت اه للتكبير صفاتان ان يرفع
يديه حذو شحمة اذنيه وان يرفعه مع حذو اه عاتقيه او منكبيه - 00:10:47

وتسكت عند هذا لكن ان تقول ان يرفعهما حذو شحمة حذو شحمة اذنيه او يرفعهما حذو منكبيه وتمثل بالمثال. اذكر مرة
الشيخ ابن باز سأله قالوا يا شيخ آلف الشماغ هكذا عند السجود - 00:11:04

آ يعني ما ترون فيه قال نهينا ان ان نكفت ثوبا او نكف شعرا او ناقص شعرا فلا ينبغي للمسلم اذا جاء الى الصلاة فعل هكذا وفعلوا
بشماغه رحمة الله تعالى عليه هكذا. بل يرسله حتى يسجد معه - 00:11:22

ويكون هذا تطبيق للحديث المهم اني قصدت من هذا انه ليس ذات المثال وانما الشيخ يمثل امام الناس العلم ويحكى لهم عملا اه قد
يكون ابلغ من ان يكون ذلك مكتوبا لهم في اه - 00:11:40

بين انهار البشائر والعظات طبعا الشيخ عبد الرحمن اشار حقيقة الى فائدة مهمة. نعم. لعلي اكمل فكرتها. هي تجعلونه انا كنت برج
لك. كيف نوجه القراءة اخرى لا وفي قضية اخرى وجهل ثم اعود يعني في قوله آتجعلونه قراطيس - 00:12:04

كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس. نحن قلنا انها نزلت في قريش ها؟ نعم. نعم. طيب اذا
قلنا تجعلونه قراطيس؟ قريش كيف يقال انها هي التي - 00:12:31

تجعل ما نزل على موسى في قراطيس كيف نوجه هذه القراءة يا دكتور؟ لكن لما تقول يجعلونه قراطيس يجعلونه واضحة واضحة
نعم. هل لك رأيك ما عندي فيها رأي - 00:12:45

الظاهر لي والله اعلم. ايه. انه اه اهل مكة كانوا يرجعون الى اليهود والنصاري. ايوه. في امر كتبهم. فهم اه يعني اه ما وافق
اهواهم اه رجعوا اليه وقالوا هذا ما هو موجود في الكتاب المقدس. ايوه. وما لم يوافق اهواهم اخفوه - 00:12:55

فهم يفعلون مثل فعل اليهود في هذا. وممكن ايضا يدخل فيها مثل امثال من كان في قريش ومن لديه علم بالتوراة كالنظر مثل ورقة
بن نوفل. نعم يعني فهي كانت موجودة حتى في قريش هناك من يقرأها من قريش. لكن ايضا لو قيل ان آان الخطاب وجه لليهود
في هذه ولو - 00:13:14

بمناسبة ذكر موسى عليه الصلاة والسلام لما تكون جملة معتبرة وهذا باب توجيه القراءة. اي نعم كان بودي ان يعني اؤكد لكلامك في
قضية قضية الحفظ والمصدريه والمرجعية. مم. لان كثير مع الاسف الان من اه - 00:13:34

يعني من المتأتففين الذي يبحثون في مثل هذه الموضوعات يعني قرأوا كتاب فلان وعلان او كذا يكون عندهم نوع من شك انه كيف
هل هذا الكتاب اللي بين ايديه الان بالفعل موثوق محمد ليس فيه نقاص - 00:13:55

وقد احسنهم قولوا يقول لك انا اقول لك ان هذا الان قرآن لكن اثبتت لي ان في قرآن ما ترك مم واضح؟ نعم. يعني هذا احسن الشاكين
طريقا. الذي يشك اصلا. انه والله المسألة فيها كيف هذا التراث الشفاهي ينقل - 00:14:13

مكتوبا وكلام طويل يأتي. مم الحقيقة فيه نوع من يعني عدم بحث علمي مجرد يعني بحث منطقى علم مجرد. لماذا لانك انت الان اذا
وازن بين طريقة حفظ التوراة والانجيل وطريقة حفظ القرآن في شاسع - 00:14:33

نعم. شاسع. اولا اللغة التي تكلم بها اولئك الانبياء ليست معروفة اليوم ما في احد يتكلم فيها ومن يدعى فعليه الدليل يعني اندررت
اندررت فإذا الذي بين يدينا كل الذي بين يدينا - [00:14:58](#)

هو ترجمات لهذه الكتب القضية الثانية ان الترجمة بذاتها خائنة نفسها ولا يلزم تخوين المترجم يعني ماذا المترجم قد يكون رجلا
صالحا حريضا على على الى اخره ليس يعني لا يستطيع هو ولهذا نحن - [00:15:14](#)

حينما يقول مثلا ترجم قول الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انا اقول اترجم قول
الله هو لا يستطيع ان يترجم هذا القوم. هو في الحقيقة سيترجم المعنى. شاء ابى - [00:15:35](#)

لا يوجد ترجمة حرفية بحذافيرها لا يوجد ولا تعقل هذه. نعم. بل انك انت في اللغة نفسها تقول فسر فسر تساوي ترجم فيقول لك
فسر قول الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:15:48](#)

ستجد ماذا؟ انك تفسر لا يمكن ان تقول بان هذا التفسير هو كلام الله سبحانه وتعالى اذا الترجمة هي ليست عين الكلام الاول وانما
هي تعبير عنه نعم. فإذا هذا من اكبر الفوارق الكبيرة جدا جدا بين القرآن - [00:16:03](#)

الذي حفظ بنفس اللغة بنفس الالفاظ بنفس الحروف منذ ان نزل الى اليوم ولا المسألة الثانية في قضية طريقة الجمع التي لا يمكن
لکائن من کان ویکون متجرد ان یبحث في هذا الموضوع بحثا متجردا - [00:16:21](#)

ويأخذ جميع الامارات التي كانت في عهد الصحابة وان يأتي بطريقة امثال مما فعله الصحابة مالك ولذا اقول يجب ان يكون
عندك اليقين التام بان معرفة معرفة طريقة تلقي العلم عند الصحابة - [00:16:42](#)

المنزع لابد ان يجعله دائما مع موضوع جمع القرآن كيف انت اذا قرأت في منهج الصحابة في تلقي العلم فستجد انهم احيانا يدققون
على الشيء الصغير. من اين كان؟ هل قاله الرسول صلى الله عليه وسلم او لا؟ مثل الاستئذان. لما استاذن سعد بن مقاص على عمر -
[00:17:04](#)

ابو سعيد الخدري نعم. نعم. ثم مضى. هم. طالبه عمر بايش؟ ببينة بالدليل. على انه اذا استاذن فلم يؤذن لك فترجع فترجع. وهي
مسألة ماذا؟ مسألة ادبية تدخل من باب الاداب يعني يسيرة جدا جدا - [00:17:26](#)

فهم يتحققون من هذا ويتركون التحقق هل هذا من كلام الله او ليس من كلام الله؟ عجيب فإذا نحن يقينا التام باتفاق الصحابة كلهم
على ما بين الدفتين هذا الاتفاق هو اصل - [00:17:45](#)

اه او هو الاصل والمعتمد عندنا ثم امتناع ايضا اجتماعهم على كتمان شيء من القرآن نفترض انه تأمر فلان وفلان من الصحابة على
كتمان شيء من القرآن. نعم هل يمكن ان يقر لهم هؤلاء الصحابة الذين حضروا مع رسول الله في حجة الوداع - [00:18:01](#)

وعددهم مية واربعة عشر الفا او يزيدون على هذا الامر؟ يعني هل يمكن الكثير على هذا الامر؟ لا يمكن. اعجبتني كلمة لمكي بن ابي
طالب عندما ذكر جمع عثمان رضي الله - [00:18:20](#)

للقرآن قال واعانه على ذلك زهاء اثنى عشر الفا من الصحابة يعني ان هذا الجمع كان جمع كلهم اشتركون فيه؟ كلهم موجودين.
موجودين يعني هو جمع اجتماعي. اجتماعي فلا يمكن ان يكون يعني جمع خمسة ستة - [00:18:32](#)

وحتى حديث ابن عباس لعثمان لم عدمتم؟ ايه. الى سورة الانفال وجعلت سورة التوبة وجعلتها بعد سورة الانفال. ولم يجعلوا بينها
بسم الله. اي نعم. الرحمن الرحيم هذا السؤال هذا تدقيق علل لي لماذا فعلت وماذا فعلت؟ نعم مع انكم فعلتوا ذلك في كل
المواقف. كل المواقع الا في هذه - [00:18:49](#)

فعل له عثمان ما ترك الامر هكذا غفلا. وكان التعليل اه دالا على انهم كانوا متبعين في كل شيء يفعلونه. للنبي صلى الله عليه
 وسلم. اي نعم واياضا قال اني لا لا اترك شيئا آآ - [00:19:10](#)

اه او لا اغير شيئا نعم النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. في الحقيقة جميع القرآن في جمع القرآن وفي حرص الصحابة على ما
عملوا وفي حرص النبي وسلم على ا يصل القرآن للصحابة - [00:19:24](#)

يجعل الانسان المتجرد لا يمكن الاطمئنان يقول لا يمكن ان تند بل حرف واحد من هذا الكتاب. جميل. في قوله آآ تبدونها وتخفون

كثيرا. دالة على ان اليهود والنصارى اخروا كثيرا - 00:19:37

من اه ما جاء في اه كتبهم وحرفوها وبذلوا ان يطمسوها. خاصة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. خاصة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا قلت مرارا لمن قابلت مرة اه - 00:19:54

اه قس اه اثيوبي درس الكتاب او العهد القديم اللي هي التوراة في اه في في بيت المقدس يعني في اسرائيل. ايه. فلسطين. فلسطين. نعم. قال درسناه بالعبرية. ايه. فكنت اقول له - 00:20:08

يعني سأله سؤالا خاصا قلت هل تجدون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب؟ قال انا شخصيا وجدته في اكثر من سبعين موطن هو فقط. ايه. يقول في بعض المواطن قد تجد تأويلا او تحتمل تأويلا. لكن هذه المواطن كلها لا تحتمل التأويل. ما زال على - 00:20:28

اسلم اسلام وحسن اسلامه واسلم باسلامه جميع اتباعه من نفس الكنيسة في الحبشة. سبحان الله. يزيدون على اثني عشر في موطن واحد سبحان الله فقال لي انه ابدا لا يمكن ان تتطبق على شخص غير النبي صلى الله عليه وسلم. وان تأولوا بعضها. نعم نعم. او احتملت بعضها - 00:20:48

بعضها التأويل الا انها جمیعا لا تصدق الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله يعني قول عيسى عليه السلام ومبشرا برسول الله من بعد اسمه احمد موجودة في موضع كثيرة ليست في موضع واحد هذه البشارة. هم. ولا وبالاسم ما هو بس مجرد صفة. هنا اسمه - 00:21:10

روح ونارت من حياة بين انها البشائر الموت. قال وعلمتكم ما لم تعلموا. انتم ولا اباوكم اي في هذا الكتاب الذي انزله الله عليكم لان العرب ما كان عندهم كتاب قبل ذلك. نعم. فالله عز وجل امتن عليهم بان هذا الكتاب هو محل العلم - 00:21:30

الذي لم يعلمه هم ولم يعلمه اباوهם. يعني في الكتاب يعني في القرآن. في القرآن. نعم. اي نعم قال الله عز وجل جوابا على السؤال الاول قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:22:00

الجواب هو الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. يعني هذا جواب سؤالهم وهذا حقيقة شبهتهم قد فندناها ثم يا محمد لا تبتأس بما يفعلون ولا تحزن على ما تؤول اليه امورهم. لأن هذا فعلا يغيب اللسان دين الحق للخصم ومع ذلك - 00:22:14

لا يعترف به يقول الله عز وجل لا تكتثر بهذا ولا تبتئس فيما يقولونه او بما يقابلونك به ذرهم في خوضهم يعهمون. طيب ايضا في قوله وعلمتكم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم - 00:22:37

يعني هذه المزية والفضيلة التي في الكتاب لو وقف عندها الانسان كل علوم المسلمين حتى العلوم الدنيوية التي اخذوها من غيرهم هي مرتكزها هذا الكتاب يعني مثلا دراسة المسلمين للجغرافيا - 00:22:54

من اهم اسباب دراسة الجغرافيا عندهم هي معرفة تحديد الاماكن والقبلة وغيرها ثم توسعوا في هذا الباب ان توسعوا في هذا الباب وقس على غيرها يعني لو انت درست الاثر يعني آآ او اثر - 00:23:12

العلم الشرعي على دراسات العلوم الطبيعية عند علماء المسلمين السابقين ستجد الاثار واضحة جدا جدا طبعا ستختلف قطعا نسبها ايه. لكن في الغالب في الغالب ستجد انهم ان العالم المسلم بهذه العلوم - 00:23:30

يعتز بانتسابه للقرآن وللسنة فتجده يذكر ايش ؟ الاحاديث والایات في ذلك. هم. وانا تتبعت بعض الكتب التي تكلمت عن اه الارض يعني يعني بعض الكتب الجغرافية وغيرها او بعض كتب معلم البلدان تجد ان المؤلف - 00:23:49

يقصد الى ذكر بعض ايش ؟ الایات. الایات التي يستند اليها في عمله هذا. هم. فهذا الحقيقة حينما تتأمل انت في ما هو العلم الذي دخل على هؤلاء العرب بعد نزول القرآن ومن هم كانوا قبل نزول القرآن ؟ لا يخطئ بصرك ولا بصيرتك على ان هذا الكتاب كان هو السبب الاكبر - 00:24:11

لهذه العلوم التي اوتوها. طبعا هو لما تتأمل فيها سبحان الله العظيم عندما كانت العرب تنظر الى اليهود والى النصارى انهم اهل كتاب نعم. لذلك يعني ترد يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب على سبيل المدح يعني. انه يعني هذا يعني تشريف. ان ينزل عليك كتاب من السماء

وفيه النور وفيه الدلال ثم تتركه فالعرب كانوا يشعرون بنوع من الدونية في اه يعني مقارنة باليهود وفي الجزيرة هم. فلما نزل القرآن الكريم بما فيه من الخير طبعا لا شك ان هذا مصدر فخر عظيم لل المسلمين. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وانه لذكر لكم. ولقومك -

00:24:53

وسوف تسألون بمعنى يعني ولذلك اعزاز المسلمين علماء وغيرهم بالقرآن الكريم هذا شيء يعني لا شك فيه صحيح؟ صحيح.
يحفظونه ويعلمونه وهو اول ما يتعلم اصبح يعني اختلط بحياة المسلمين. نعم. ايضا فيه فائدة اه في - 00:25:12

قوله سبحانه وتعالى آآ وهى للناس وهذا قول هدى الناس المقصود به التوراة اي نعم فبعض الاحيان يحتاج بعض اليهود على عموم على العموم. يقول لك انه انت بتقوم بكتابكم من التوراة هدى للناس - 00:25:32

مثل ما استدلا بغيره من الآيات. مم. وقد وقع هذا في بعض كتب آآ اليهود يعني خصوصا بعض اليهود والمتآخرين يذكرون مثل هذه الآيات ويشغبون بها على ما يفيدون. نعم. هنا نقول انه اذا ما دام احتاج هو بالقرآن - 00:25:52

فلنذكر له من القرآن الذي احتاج به كمصدر لفكرته ان نقول ان في القرآن مثل هذه العبارة ما يدل على خلاف قصدي اي ما يدل على خلاف قصدك وما يدخل غيره يعني غير كتابك بنفس التعبير. ثم - 00:26:12

ان القرآن استخدم هذه الالفاظ على مجموعة من الطرق. يعني استخدمه على العموم المطلق تمام. واستخدامه على العام الذي يراد به الخصوص. نعم. فهذا من العام الذي يراد به الخصوص. هدى للناس اي هدى لبني اسرائيل.بني اسرائيل. مثل ما قال الله عز وجل الذين قال لهم - 00:26:29

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. هم. فلا يراد به ان الناس قد جمعوا لكم يعني جميع البشر. صحيح. اي نعم. ولهذا لابد من طالب العلم حينما يقرأ مثل هذه الالفاظ العامة انه ينتبه الى الى ما موضوع العام والخاص - 00:26:48

الموضوع العام والخاص الجهل به يوقع في مشكلات. صحيح. ولهذا لما قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه القاسم الذي كان يقص اتعلم الناس المنسوخ قال لا قال هلكت وهلكت - 00:27:05

يعني بعض من يشرح هذا الاثر يظن الناس هو منسوخ اللي هو رفع الحكم الشرعي بالحکوم الشرعيين لا الناسخ منسوخ في مصطلح اوسع. اي نعم. يعني يدخل فيه التخصيص العام والتقييد المطلق والاستثناء. يعني كل رفع - 00:27:18

في فانت هذا من هذا. انت الان اذا جئت الى هذه الاية تقول هدى للناس طيب اذا الله سبحانه وتعالى اثبت هداية الناس لكن الذين قصدوا بالهدایة هم فقط ايش؟ قوم موسى. قوم موسى بنو اسرائيل. لانها يعني دعوة خاصة. لانها دعوة خاصة. اذا ليس المراد انه هدى لجميع بخلاف كتابنا - 00:27:33

المراد به جميع الناس بلا استثناء في ذرهم في خوضهم يلعبون. دلالة على ان الداعية لا ينبغي ان يشغل حقيقة بالمعرضين باكثر من ابلاغهم الرسالة يا سلام! بلاغا مبينا. بلاغا مبينا. تقوم به الحجة عليه - 00:27:56

بحيث آآ انه لو انشغل بهم اكثر من ذلك ربما عطل هذه الدعوة ومنعها عن اناس يحتاجون اليها. فانت ما دمت اديت الرسالة اليهم بشكل واضح واقمت الحجة عليهم وازلت - 00:28:15

كل ما التبس عليهم من الشبهات كما في هذه الاية التي طرحا فيها شبهة قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وجاء الرد من الله تلقينا منه لنبيه صلى الله عليه وسلم ليكون نبراسا لنا نحن في ان - 00:28:29

نرد على الشبهات ونوضح الحقائق بعد ذلك لا تشغلي بشيء. الهدایة من الله وان ضلوا بذلك بقدر الله سبحانه وتعالى وليس لك من الامر شيء. يا محمد فضلا عن من دونه - 00:28:43

لماذا نقول هذا؟ نقول هذا وانا اختم به الان هو ان يبقى الداعية دائما اه يفتح افاق جديدة للدعوة خلاص هؤلاء بلغتهم انتهى الامر آآ ما بقى من قبول او عدم قبول هداية او ضلاله هذا ليس من شغلنا هذا من اه تقدير ربنا سبحانه وتعالى و فعله - 00:28:59
بنشغل بيها بث هذا النور لغيرنا وايصاله الى اخرين ولا نتوقف. يا سلام. اسأل الله سبحانه وتعالى من يكرم ان يوفقا واياكم لطاعته

وان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. نلتقي بكم ان شاء الله في مجلس قادم على - [00:29:20](#)
خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالكائنات وفي مرات مغدقات محكمات حولها اتذکو النفوس ال�انثات كم سمات روح ونارت
من حياتي بين انهار البشائر والاعظام واستلذ القلب وثبتات انه القرآن حيث المعجزات - [00:29:36](#)